

نهج السعادة

[171] يا قاهر أنت الذي قهرت الأشياء بقدرتك، فكل جبار دونك (1) ونواصي الخلق كلهم بيدك وكلهم واقف بين يديك وخاضع لك. يا وهاب هب لي من لدنك رحمة وعلمًا ومالًا وولداً طيباً إنك أنت الوهاب. يا فتاح افتح لي أبواب رحمتك وأدخلني فيها وأعذني من الشيطان الرجيم وافتح لي من فضلك يا رزاق ارزقني من فضلك وزدني من عطائك وسعة ما عندك، وأغنني عن خلقك. يا خلاق أنت خلقت الأشياء بغير نصب ولا لغوب، خلقتني خلقاً سوياً حسناً جميلاً، وفضلتني على كثير ممن خلقت تفضيلاً. يا قاضي أنت تقضي في خلقك بما تريد، فاقض لي بالحسنى، وجنبني الردى، واختم لي بالحسنى في الآخرة والأولى. يا حنان تحن علي برأفتك، وتفضل علي برزقك ورحمتك، واقبض عني يد كل جبار عنيد وشيطان مريد، وأخرجني بعزتك من حلق المضيق إلى فرجك القريب. (الهامش) (1) كذا (*).
